الأمم المتحدة

A/56/891–S/2002/322

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 March 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠٢، موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أسترعي انتباهكم إلى آخر الأعمال الشنيعة للإرهاب الفلسطيني التي وقعت منذ ساعات، بينما كان اليهود في إسرائيل وفي جميع أنحاء العالم جالسين لتناول العشاء احتفالا بعيد الفصح، عيد الحرية.

فحوالي الساعة ١٩/٣٠ (بتوقيت إسرائيل)، دخل انتحاري فلسطيني فندق بارك في مدينة نتانيا الإسرائيلية الساحلية حيث كان حوالي ٢٥٠ شخصا يتناولون عشاء عيد الفصح. وفجر الانتحاري متفجراته في مطعم الفندق، ناسفا الطابق الأرضي للفندق، فقتل ١٩ شخصا، حسب آخر عد، وأصاب أكثر من ١٠٠ شخص بجروح، ٢٤ منهم في حالة خطيرة. وقد أعلنت حركة حماس الإرهابية مسؤوليتها عن الهجوم، معتبرة إياه ''انتصارا''، في مكالمة مع قناة ''الجزيرة''، بينما ذكرت مصادر أخرى أن الجناح العسكري لحركة فتح التي يقودها الرئيس عرفات ادعت مسؤوليتها عن الهجوم في مكالمة مع تلفزيون حزب الله ''المنار''. وقد كُشفت هوية الانتحاري باسم عبد الباسط عودة، وهو رجل كانت إسرائيل تطالب قوات الشرطة الفلسطينية بإلقاء القبض عليه منذ حوالي أربع سنوات لضلوعه في أنشطة إرهابية.

إن هذا العمل الإرهابي الشنيع ضد المدنيين الأبرياء هو آخر الحوادث في حملة الإرهاب الفلسطيني المستمرة والتي وردت تفاصيلها في رسائلي المؤرخة ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/889-S/2002/315)، و ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ (S/2002/293 - A/56/880)،

280302 280302 02-30823 (A)
0230823

و ١٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/876 - S/2002/280)، و١١ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/867-S/2002/257)، و٨ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/864-S/2002/252)، و٥ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/857-S/2002/233)، و٤ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/854-S/2002/222)، و ٢٧ شباط/ فبراير ٢٠٠٢ (A/56/843-S/2002/208)، و٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/828-S/2002/185)، و١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/824-S/2002/174)، و١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/819-S/2002/164)، و٨ شباط/فبراير ٢٠٠٢ (A/56/814-S/2002/155)، و٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/789-S/2002/126)، و٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/788-S/2002/104)، و١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/781-S/2002/86)، و١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/774-S/2002/73)، و١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/771-S/2002/47)، و٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766-S/2002/25)، و١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/706-S/2001/1198)، و٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (A/56/678-S/2001/1150)، و٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/670-S/2001/1141)، و٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/663-S/2001/1121)، و١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071)، و٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048)، و٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948)، و٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/943)، و٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938)، و٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و٢٧ آب/ أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737)، و١٧ تموز/ يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706)، و١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696)، و٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و١٣ حزيران/ يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)،

و٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78−S/2001/506)، و١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)،و٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و٢٦ آذار/ مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و١٤ شباط/ فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

ومنذ وصول المبعوث الخاص للولايات المتحدة الجنرال أنطوني زيني إلى المنطقة، لم تدخر إسرائيل أي جهد للعمل معه من أجل ضمان وقف لإطلاق النار حتى يتمكن الطرفان من تنفيذ خطة تنيت وتوصيات لجنة ميتشل. غير أن الجانب الفلسطيني ما يزال يرفض مقترحات الجنرال زيني لوقف إطلاق النار و لم يتخذ إطلاقا أي تدابير لوضع حد لموجة الإرهاب الفلسطيني التي تهز المنطقة منذ ما يزيد على ١٨ شهرا.

وفي مواجهة الفشل الذريع للرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية في الوفاء بالتزاماتهما الأخلاقية والقانونية باتخاذ أدنى الخطوات لوقف هذا الإرهاب، واستمرار القيادة الفلسطينية بأعلى مستوياتها في تقديم الدعم الإيجابي وتمجيد الهجمات الانتحارية بالقنابل على المدنيين الأبرياء، يجب على المجتمع الدولي أن يحملهم المسؤولية المباشرة عن هذه الأعمال الإرهابية الدنيئة. وفي هذه الظروف، ستتخذ إسرائيل الإجراءات اللازمة لحماية مدنييها، وذلك حق أي دولة وواجبها بموجب القانون الدولي.

إن التزام إسرائيل بالتوصل إلى تسوية سياسية متفاوض بشأنها مع الشعب الفلسطيني التزام ثابت. لكننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام حملة عنيفة شعواء، تقرها السلطة الفلسطينية، ما تزال تقتل المدنيين الأبرياء، لأنهم أبرياء بالتحديد. وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي إلى أن يوضح للرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية أن إرهابهما المستمر وإذكاءهما لنار الحقد داخل

المجتمع الفلسطيني أمر لا يطاق. لـذا يجـب الضغـط بكـامل القـوة حـتى تتخـذ القيـادة الفلسـطينية إجراء حقيقيا وفوريا تفكك به الهياكل الأساسية الإرهابية التي تترعرع في الأراضي الواقعة تحت سلطتها تفكيكا تاما. ويجب إرغام القيادة الفلسطينية على أن تحترم بشكل تام الواجب الأساسي المتمثل في حل جميع المنازعات بالوسائل السلمية، وفقا لالتزاماتها التي وقعت عليها.

وسأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم